

سلسلة الإصدارات العلمية لهؤسسة الهاهر للقرآن الكريم في الصومال (١)

مَنْظُومَةٌ مِنَ الْإِيْجَازِ فِي تَحْفَةِ الْمَجِيزِ وَالْمَجَازِ

الناظم

عبر البارئ بن عبد الرحمن بن حسين العلمي (الصومالي)

اعتنى بها وعلق عليها

عبد الله بن محمد بن علي بن عاؤل (الصومالي)

قدم لها أصحاب الفضيلة:

الشيخ أ. و. (أحمد بن عيسى) (المصري)

شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف

الشيخ أ. و. وليد المنيسي

الشيخ عبد الرشيد شيخ علي صوفي

الشيخ طاهر بن سعيد الأسويطي

٢٤ ص، ١٤ × ٢١ سم

مُحْفَوظَةٌ
بِجَمِيعِ الْحَقُوقِ

الطبعة الثالثة

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

طبعة مزودة ومنقحة

منظومة الإيجاز في تحفة المميز والمجاز

تقريظ فضيلة الشيخ أ.د. أحمد بن عيسى المعصراوي حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْشُورٌ فِي الْمَجْلَدِ الْمُنِيرِ
ذ.و. (أحمد بن عيسى) المعصراوي

تَبَيَّنَ الْقَارِئُ الْمُضَرَّبُ
أَجْمَعُ لِلْمَعْرُوفِ

مَدِينَةُ الْقَادِسِيَّةِ

المجديسة مدنيها المنيح والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد
تقدرا أطلعت على هذه المنظومة لمباركة التي نظرها ولنا لها صاحبها والركبة
على ربه المشيخي عبد المباري بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصومالي
وهذه المنظومة بنيت أهمية الاستفاد « الاجازة » وبعض
منورها البرورة في الاستغناء لهذا الشأن لما بينت شروط
المجزر والمجاز وأدائها وما أجوبتها أهل القرآن المعروفة
هذه شروط للالتزام بها فمافأ على كتاب الله تعالى
مصداقا لقوله « انما نعمة ربنا لذي الاناله طاقون » ولقد درك
بنا لصاحب القيمة ومعنى وطانة الاسناد فها هو الاسناد من ليدرس
بولا الاسناد لقال فيه شاد « وقا نوا سوا الفاعل ما شروق
ورد هذا الهميد انه يمد منه واليد الله به ليدركه وعندنا بل لا نغف لمبارك
وقد سبه ولنا في هذه المنظومة لمباركة كل ما يتعلق بالاجازة في الفأنية
« الاخذ » هي فتمط بما يترجمها بل القرآن من الاديان والفتايل
التي يجب ان تتكلم في أهل القرآن . اللهم اغفرهم أهل الله وغفرهم
الله أحال ان يتبع طرأه جعله فزهزان طرسات
مؤلفها وانه جعله محل قبول لدى أهل القرآن صلوات الله عليهم
كشهنه لا مطر
الفقر الريحه لمؤلفه
أضرب المصنف

تَبَيَّنَ الْقَارِئُ الْمُضَرَّبُ
أَجْمَعُ لِلْمَعْرُوفِ

مَدِينَةُ الْقَادِسِيَّةِ

مَدِينَةُ الْقَادِسِيَّةِ



الحمد لله والصلاة على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

فقد اطلعت على المنظومة المسماة ب"منظومة الإيجاز في تحفة المٌجيز والمُجاز" لناظمها أئحينا الشيخ عبدالبارى عبدالرحمن حسين العلمي الصومالي، فوجدتها فريدة في بائها، مفيدة للطلاب في علم القراءات، لاسيما وقد تطرق هذا النظم لأمر مهم ظل مبهما مدة طويلة خصوصا في عصرنا الذي قلت فيه الهمم، وقصرت فيه الرغبة في هذا العلم العظيم المتعلق بأعظم هدية من رب البرية وهو القرآن العظيم.

وقد تزيت المنظومة بتعليقات مفيدة لأئحينا الفاضل القارئ الشيخ عبدالله محمد علي الصومالي، فأوضح منها المبهم، وشرح منها الغريب، وأشار إلى فوائد مهمة، جزاه الله خيرا هو الناظم ولكل من أسدى جهدا في نشرها .

وأخيرا أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا النظم وتعليقاته، وأن يوفق الناظم لمزيد من التوفيق والتأليف والنظم المفيد في علوم القرآن المجيد.

وكتبه

أبومحمد عبدالرشيد بن الشيخ علي صوفي

الشيخ المقرئ
عبدالرشيد بن
الشيخ علي صوفي

منظومة الإيجاز في تحفة المجيز والمجاز

Islamic University Of Minnesota
8201 Park Ave. South
Bloomington , MN 55420
Phone: 001-612-8609986
Almeneesey@yahoo.com



الجامعة الإسلامية بمنيوتوا
كلية الدراسات الإسلامية
بلومنتون - مينيوتا
مكتب رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور / وليد إدريس الميسي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،
وبعد :

فإني قد اطّعت على منظومة الإيجاز في تحفة المجيز والمجاز لناظمها صاحب الفضيلة الشيخ المقرئ
عبد البارئ عبد الرحمن حسين العلمي حفظه الله فوجدتها منظومة نفيسة جدا فريدة في بابها
اشتملت على بيان أهمية الإجازة في القرآن الكريم والآداب التي على المجيز والمجاز أن يتحليا بها ،
والناظم ممن حباه الله تعالى سلاسة في النظم وبراعة في اختيار الألفاظ المناسبة ، نفع الله به
وبارك في علمه وعمله ، هذا ومما زاد هذه المنظومة حسنا على حسن وبهاء على بهاء ما أضاءت به
حاشيتها من تعليقات نفيسة لصاحب الفضيلة الشيخ المقرئ عبد الله محمد علي عادل الصومالي
حفظه الله شرح فيها ما غمض من الألفاظ وعرفا بما دعت الحاجة إلى تعريفه وترجم لمن ورد اسمه
في الآيات من الأعلام ، وزاد فوائد قيمة نافعة ، وإنني أحث جميع المجيزين والمجازين في القرآن
الكريم إلى الاستفادة من هذه المنظومة ، والتحلي بما دعت إليه من الآداب والفضائل ، وبالله
التوفيق .

٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ

رئيس الجامعة الإسلامية بمنيوتوا

عبد العزيز الميسي

وليد إدريس بن عبد العزيز الميسي



تقريظ

الحمْدُ لله الحميدِ الصمدِ منزَّل الذِكرِ على محمَّدِ
 فيه هدى للمُهتدي ونورٌ وحكمةٌ تشفى بها الصدورُ
 تنزِيلُ ربِّ العالمينَ نزلاً بهِ عليه الروحُ من ربِّ العُلا
 صلَّى عليه اللهُ من رسولٍ أيدهُ بمعجزِ التنزيلِ
 ثمَّ على أصحابِه وأهلِه المؤمنينَ بالكتابِ كلِّه
 وبعْدُ فالقرآنُ نورٌ مشرقٌ حاملاً مُسندٌ موفِّقٌ
 وجاء عن سيِّدنا محمَّدِ ذي الفضلِ والفخرِ الرسولِ المرشدِ
 في فضلِ حفاظِ القرآنِ المهرةُ أنهمُ مع الكرامِ السفرةُ
 لأنَّه في صحفِ مطهرةُ وهي بأيدهم كما قد ذكره
 فالحافظُ المتقنُ قد ساوى الملكُ فاستعمل الجِدَّ فمن جَدَّ ملكٌ (١)

فقد قرأتُ المنظومةَ التي جادت بها قريحةُ الأديبِ الأريبِ المقرئِ الفقيهِ (٢)
 الشيخِ عبدالباري بن عبد الرحمن العَلَميِّ الصوماليِّ. ووجدتُها قيمةً في بابها، حسناءً
 في استيعابِها. فأسألُ الله أن يَنْفَعَ بها. وازداد الحُسْنُ بهاءً، وازداد النورُ سناءً بالحاشية
 المبسَّطة التي وضعها الشيخُ المقرئُ عبدالله بن محمد الصوماليِّ.

وكتبه حامدا ومصليا - أفقر الخلق إلى الله -

أبو ترتيل طاهر بن سعيد الأسيوطي

عضو مصحف سمو الشيخ خليفة بن زايد

دبي، الإمارات ليلة الثلاثاء ١٧/٣/٢٠١٧

الموافق ٩ من جمادى الآخرة ١٤٣٨



(١) مقدمة المنظومة السخاوية.

(٢) أحسبه - والله حسبي - كذلك ولا أزكي على الله أحدا. ونصبتها على الاختصاص لذلك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المعتني

إن الحمد لله، ونحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فلقد تضافرت جهود علماء الأمة لخدمة كتاب الله تعالى، وتسابقوا إلى وضع القواعد التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن، فنظموا، ونثروا، وشرحوا، وحققوا، وحرروا، حتى وصل القرآن الكريم إلينا غضا طريا كما أنزل على سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وكان ممن أدلى بدلوه في هذا الميدان المبارك أخونا الفاضل الشيخ المقرئ الأديب عبدالبارئ عبدالرحمن حسين العلمي الصومالي حفظه الله، فنظم هذه المنظومة "منظومة الإيجاز في تحفة المجيز والمجاز" وقد سعى الشيخ حفظه الله جهده لجمع مباحثها من بطون الكتب القديمة والحديثة، وأضاف من الفوائد ما تلقاه من مشايخه، حتى صارت منظومة نفيسة، فريدة في بابها، اشتملت على مباحث مهمة ينبغي على المجيز والمجاز أن يعتنيا بها.

وهأنذا أقدم بين يديك - أخي القارئ - هذه المنظومة المباركة، مع تعليق مختصر يحل ألفاظها، ويوضح مبهمها ومشكلها، سائلا الله تعالى أن يلبسها ثوب القبول، وينفع بها أهل القرآن، وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، إنه سبحانه جواد كريم ملك برّ رؤوف رحيم.

عبدالله الصومالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

- ١- يَقُولُ مُرْتَجِي إِلَهٍ بَارِيٍّ مُعْتَرِفِ التَّقْصِيرِ عَبْدُ الْبَارِيِّ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا دَائِمًا حَمْدًا يَعْمُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاءَ
- ٣- ثُمَّ صَلَاةٌ قَارَنْتَ سَلَامًا عَلَى الَّذِي قَادَ الْوَرَى إِمَامًا
- ٤- وَبَعْدُ هَاكَ رَجْزًا وَجِيزًا يَضْبِطُ لِلْمُقْرِيِّ أَنْ يُجِيزَا
- ٥- يَحْوِي مِنَ الْقَوَاعِدِ الْمُقَرَّرَةِ مَا لَا غِنَى لِلشَّيْخِ أَنْ يَسْتَذْكِرَهُ
- ٦- وَيُوضِحُ الطَّرِيقَ لِلطُّلَّابِ وَيَفْصِلُ الْقَشْرَ مِنَ اللَّبَابِ^(١)
- ٧- لِيَعْلَمُوا السَّلْمَ لِلْوُضُوعِ وَيَعْتَنُوا بِالْفَهْمِ لِلْأُضُوعِ
- ٨- سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْإِيجَازِ فِي تَحْفَةِ الْمُجِيزِ وَالْمُجَازِ
- ٩- نَشِطْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ فِي بَابِهَا نَظْمًا يَزِينُهَا إِلَى خُطَابِهَا^(٢)
- ١٠- أَسْتَمْنِحُ الْوَهَّابَ أَنْ يُبَارِكَا فِيهَا وَأَنْ يَسَهِّلَ الْمَسَالِكَا

(١) القشر هو القلف أو الغلاف الخارجي الذي يحيط بالنبات أو الثمرة، واللباب هو اللوز ونحوه، ومعنى "يفصل القشر من اللباب" يميز الجيد من الرديء، ويوضح لك الطريق الصحيح.

(٢) الخطاب: جمع خاطب، وهو من يتقدم لطلب المرأة، ومقصود الناظم أنه تشجع لتأليف هذه المنظومة حين لم يجد من سبقه إلى النظم في هذا الباب.

بَابٌ فِي الْإِسْنَادِ وَأَهْمِيَّتِهِ

- ١١- قِوَامُ دِينِنَا هُوَ الْإِسْنَادُ لَوْلَمْ يَكُنْ لَظَهَرَ الْفَسَادُ
 ١٢- وَالرَّبُّ بِالْقُرْآنِ قَدْ تَكَلَّمَ سَمِعَهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ عَلَّمَ^(١)
 ١٣- مُحَمَّدًا، فَأَقْرَأَ الْأَصْحَابَا فَانْتَشَرُوا وَنَقَلُوا الْكِتَابَا
 ١٤- وَهَكَذَا جِيلاً فَجِيلاً نُقِلَا بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ قَدْ سُلِّسِلَا
 ١٥- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَضْلَ فِي الْقِرَاءَةِ لِتَأْخُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ^(٢)
 ١٦- قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ لِلصَّحَابَةِ مَعَ أَنَّهُمْ عُرِبُ ذُووُ إِصَابَةٍ
 ١٧- فَكَيْفَ بَعْدَ عَجْمَةِ اللِّسَانِ وَغُرْبَةِ الْعُلُومِ وَالزَّمَانِ؟!
 ١٨- فَالْأَضْلُ فِي قُرْآنِنَا التَّلْقِي مِنْ مَاهِرٍ مُجَوِّدٍ ذِي حَذْقٍ
 ١٩- لَا تَكْتَفِي بِنَظَرٍ فِي مُصْحَفٍ كَمَ نَاطِرٍ فِي مُصْحَفٍ مُصْحَفٍ^(٣)

- (١) هذا تقرير من الناظم لمذهب أهل السنة والجماعة في كلام الله تعالى، وأن الله تكلم به حقيقة لا يماثل كلام المخلوقين، سمعه جبريل من الله تعالى ثم أداه إلى النبي ﷺ كما سمعه، وعلى هذا أجمع السلف، وهو من أصول المعتقد كما هو مقرر في بابه.
- (٢) إشارة إلى ما رواه البخاري (٣٨٠٨) ومسلم (٢٤٦٤) وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «خذوا القرآن من أربعة، من عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب».
- (٣) مِنْ صَحَّفَ يُصَحِّفُ تصحيفاً، والتصحيف هو كتابة الكلمة أو قراءتها على وجه غير صحيح لاشتباه في الحروف أو الحركات، يعني الناظم: ما أكثر من ينظر في المصحف ومع هذا يُصَحِّفُ في القراءة، والسبب أنه لم يأخذ القرآن بالتلقي. والله در القائل:
 من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن من الزيف والتصحيف في حرم
 ومن يكن أخذاً للعلم عن صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم

- ٢٠- وَتَتَطَلَّبُ الْعُلُوفُ فِي الْإِسْنَادِ فَهَكَذَا كَانَ أَوْلُو الرَّشَادِ
 ٢١- إِنْ يَتَعَارَضُ مَنْ عَلَا فِي السَّنَدِ لَكِنَّهُ فِي الضَّبْطِ لَمْ يُعْتَمَدِ
 ٢٢- مَعَ آخِرِ إِسْنَادِهِ قَدْ نَزَلَا لَكِنَّهُ فِي رُتْبَةِ الضَّبْطِ عَلَا
 ٢٣- تَفْصِيلُهُ بِحَسَبِ الْمَقَامِ دُونَكَ فَخُذْهُ مِنْ نِظَامِي :
 ٢٤- إِنْ كَانَ مَنْ يَطْلُبُ ذَاكَ مُبْتَدِي فَلْيَلْزِمِ الضَّابِطَ وَفَقِ الْأَرْشَدِ
 ٢٥- أَوْ كَانَ قَدْ حَصَلَ قَدْرًا كَافِيَا فَعَلُو إِسْنَادٍ يَكُونُ شَافِيَا

بَابُ فِي الْإِجَازَةِ

- ٢٦- الْأَضْلُ فِي الْخْتَمَةِ لِإِجَازَةِ أَنْ تَنْتَهِيَ كَامِلَةَ التَّلَاوَةِ
 ٢٧- مُسْتَوْفِيًا لِأَوْجِهِ الرَّوَايَةِ وَعَارِفًا بِأَوْجِهِ الدَّرَايَةِ
 ٢٨- هَذَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الْفَضْلَا وَهَكَذَا مِنْهُمْ إِلَيْنَا وَصَلَا
 ٢٩- وَرُبَّمَا أُجِيزَ وَهُوَ لَمْ يَتِمَّ جَمِيعَ خْتَمَةِ بَشْرُطٍ قَدْ عُلِمَ
 ٣٠- إِنْ كَانَ قَبْلَ هَذِهِ قَدْ خْتَمَا مُكْمَلًا مُحَرَّرًا مُعْتَمَدًا
 ٣١- فَإِنْ أُجِيزَ قَبْلَ نُضْجِ أَيْقِنَ بِأَنَّهُ مِنْ غَشْنَا لَمْ يَأْمَنَ^(١)
 ٣٢- وَجَوَّزُوا إِقْرَاءَهُ مِنْ هَاتِفٍ لَمْ يَسْلَمْ الْجَوَازُ مِنْ مُخَالِفِ

(١) إشارة إلى ما رواه مسلم (١٠١) وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من غشنا فليس منا».

منظومة الإيجاز في تحفة المَجيز والمُجاز

- ٣٣- وَأَتَقِ فِي الْإِجَازَةِ التَّدْلِيْسَا وَالْعِشَّ وَالتَّوْهِيمَ وَالتَّلْبِيْسَا
 ٣٤- وَمِنْ كَمَالِ بَدْلِكَ الْإِسْنَادَا أَنْ تُشْهَدَ الرَّجَالَ وَالْأَشْهَادَا
 ٣٥- وَتَذْكَرَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَا لِتَأْمَنَ التَّدْلِيْسَ حَيْثُ كَانَا
 ٣٦- وَالْإِهْتِمَامُ بِرِجَالِ السَّنَدِ فِعْلُ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الْمُسَدِّدِ
 ٣٧- وَيَعْتَنِي بِالضَّبْطِ لِلنَّوَادِرِ مِثْلُ "نِعْمًا" بِاخْتِلَاسٍ ظَاهِرٍ
 ٣٨- وَمِثْلُهُ الْإِشْمَامُ فِي الشَّفَاهِ وَضَبْطُهُ أَخْذٌ مِنَ الْأَفْوَاهِ
 ٣٩- وَيَحْتَفِي بِالْأَوْجُهِ الْمُقَدَّمَةِ عِنْدَ الْأَدَاءِ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَهُ
 ٤٠- وَفِي الْإِجَازَةِ مَسَالِكُ أَتَتْ بِصُورٍ كَثِيرَةٍ تَعَدَّدَتْ
 ٤١- فَارْجِعْ لَهَا فِي كُتُبِ التَّحْرِيرِ كَ "مُنْجِدِ" ابْنِ الْجَزْرِيِّ الشَّهِيرِ^(١)

بَابُ فِي الْمُجِيزِ

- ٤٢- لَا بُدَّ فِي الْمُجِيزِ مِنْ تَأَهُّلٍ إِذْ كَيْفَ يُعْطَى فَاقْدُ غَيْرُ مَلِي
 ٤٣- بِأَنْ يَكُونَ آخِذًا لِلْسَّنَدِ بِشَرْطِهِ مِنْ ضَابِطٍ مُعْتَمَدٍ

(١) ابن الجزري هو إمام المحققين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي (٧٥١هـ - ٨٣٣هـ) مؤلف المقدمة والنشر والتجويد والذرة والطيبة وغير ذلك من المؤلفات المشهورة في علم القراءات وفي التفسير والحديث والفقه. ومن مؤلفاته المشهورة كتابه الذي أشار إليه الناظم (منجد المقرئين ومرشد الطالبين) وقد أفرده فيه باباً تحدث فيه عن القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما وما يتعلق بذلك، فارجع إليه ففيه تفصيل المسألة.

- ٤٤- وَيَجْمَعُ التَّنْظِيرَ وَالتَّطْبِيقَ يُظْهِرُ الْحُجَّةَ وَالتَّوْثِيقَ
- ٤٥- كَمْ قَائِلٍ إِنَّا وَجَدْنَا شَيْخَنَا وَالشَّيْخُ يُحْطِي وَيُصِيبُ مِثْلَنَا
- ٤٦- إِيَّاكَ وَالتَّشَدُّدَ الْمُقِيمَتَا وَحَاذِرِ التَّسَاهُلِ الْمُفِيمَتَا
- ٤٧- كَمْ نَفَّرَ التَّشَدُّدَ الرَّجَالَ وَجَرًّا التَّسَاهُلَ الْجَهَّالَا
- ٤٨- وَلْيُذْرِكِ الْمُفْرِيءُ بِاسْتِيقَانِ مَا فِي الْإِجَازَةِ مِنْ ائْتِمَانِ
- ٤٩- فَلْيَتَّقِ اللَّهَ إِذَا آدَاهَا سَيْسَأَلُ الْمُعْطِي لِمَنْ أَعْطَاهَا
- ٥٠- وَلْيُقْرِئِ النِّسَاءَ لَكِنْ بِحَذَرٍ كَمْ نَظْرَةٌ قَدْ فَتَكَتْ بِلَا وَتَرُ^(١)
- ٥١- وَلْيُحْشَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَسْتَرْسِلَا بَعْضُ الْحَدِيثِ قَدْ يُصِيبُ مَقْتَلَا
- ٥٢- وَاجْتَنِبِ الْخَلْوَةَ رَأْسَ الْفِتْنَةِ "هَذَا صَفِيَّةٌ"^(٢) كَفَتْ بِعِبْرَةٍ
- ٥٣- رَكَّزْ عَلَى الطَّالِبِ وَاحْذَرْ صَارِفَا كَمْ قَائِلٍ مَاذَا قَرَأَتْ أَنْفَا

(١) الفتك هو الاغتيال والقتل أو البطش، والوتر هو معلق القوس، ومعنى البيت أن النظرة مثل السهم الذي يصيب، لكن إصابتها بلا قوس ولا وتر، والناظم اقتبس هذا من قول الشاعر:

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر

(٢) إشارة إلى ما رواه البخاري (٢٠٣٥) ومسلم (٢١٧٥) وغيرهما من حديث أم المؤمنين صفية رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا، فحدثته ثم قمت فانقلبت، فقام معي ليلتي، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «على رسلكما إنها صفية بنت حبي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوء، أو قال: شيئا» ومقصود الناظم التأني بالنفس عن مواطن الريب وموارد الشبهات.

منظومة الإيجاز في تحفة المَجيز والمُجاز

- ٥٤ - وَالْغَالِبُ الْحُكْمُ عَلَى الْمُعَلَّمِ مِنْ طَالِبِيهِ ، اخْذَرِ سَهَامَ اللُّوَمِ
 ٥٥ - وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ طَيْبُ نَبْتِهِ وَالْعَكْسُ ، مَنَعُوتٌ سِوَا وَنَعْتُهُ^(١)
 ٥٦ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ السَّنَّ لَيْسَ مَانِعًا مِنْ أَنْ تُجِيزَ مَنْ رَأَيْتَ يَافِعًا
 ٥٧ - رَبٌّ صَغِيرٌ فَاقَ مَنْ يَكْبُرُهُ النَّجْمُ نَجْمٌ رَعِمَ مَنْ يَحْقِرُهُ
 ٥٨ - هَذَا وَيَنْبَغِي عَلَى الْأَسْتَاذِ أَنْ يُكْثِرَ الْحِرْصَ عَلَى الْأَفْذَاذِ
 ٥٩ - فَقَدْ جَرَتْ عَادَةٌ كُلِّ فَاضِلٍ إِكْرَامَ مَا هَرٍ بِوَقْتٍ فَاضِلٍ
 ٦٠ - مِنْ بَابِ أَنْزِلُوا الْوَرَى مَنَازِلًا^(٢) أَي قَرَّبُوا الْعَالِي وَأَقْصُوا النَّازِلَا
 ٦١ - وَلِيُخْذَرَ الْمُقْرِيءُ أَنْ يَسْتَمِعَا لِاثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي وَقْتٍ مَعَا
 ٦٢ - مَا جَعَلَ الْإِلَهُ مِنْ قَلْبَيْنِ لِرَجُلٍ ، فَيَعْتَنِي بِاثْنَيْنِ

فصل

- ٦٣ - مِنَ الْمُهِمِّ أَنْ تُلَاحِظَ الْفَمَا مِنْ قَارِيءِ الْحُرُوفِ كَيْمَا تَعْلَمَا
 ٦٤ - إِنْ كَانَ قَدْ نَاسَبَ مَا قَدْ نَطَقَا مَعَ حَرَكَاتِ فَمِهِ تَطَابُقَا

(١) أي أن النعت مُساوٍ للمنعوت في الإعراب، فكَذَلِكَ التلميذ تابع لشيخه في الإلتقان وعدمه.
 (٢) إشارة إلى ما رواه أبو داود (٤٨٤٢) من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «أنزلوا الناس منازلهم» وضعفه الألباني في تحقيقه لرياض الصالحين (٣٦٠) وقد ذكره مسلم في أول الصحيح تعليقا، وذكر عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم. وذكر الحاكم أبو عبد الله في كتابه (معرفة علوم الحديث) وقال: هو حديث صحيح.

- ٦٥- كَمْ مُحْطِيٍّ يَضُمُّ عِنْدَ الصَّادِ شَفَاهَهُ مُرْتَكِبَ الْفَسَادِ
- ٦٦- وَلَمْ يَرِدْ فِي الشَّفَتَيْنِ ضَمُّ إِلَّا إِذَا حَرَكَتُهُ تَضَمُّ
- ٦٧- أَوْ نَاطِقًا بِالْوَاوِ أَوْ مُشَمَّا فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ لَا تَضَمَّا
- ٦٨- وَرُبَّ تَالٍ "يَعْلَمُونَ" مُخْرِجًا لِلْمَدِّ مِنْ حَيْشُومِهِ وَمُزْعَجًا
- ٦٩- وَهَكَذَا فَلْيَرَعْ وَقَفًّا وَابْتِدَا فَضَبْطُهُ يُورِثُ حُسْنًا فِي الْأَدَا
- ٧٠- وَرُبَّمَا يَأْمُرُهُ بِالْوُضْلِ لِنُكْتَةِ تَغِيبُ عِنْدَ الْفُضْلِ
- ٧١- كَوْضِلٍ "ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ" يَخْتَبِرُ أَيْرَفُ الْمَجِيدِ أَمْ لَفْظًا يَجْرُ
- ٧٢- كَذَا يَقُولُ رُمْ "قَدِيرٌ" يَا فَتَى لِيُظْهِرَ التَّرْقِيقَ عَنْ وَرْشٍ أَتَى^(١)
- ٧٣- وَرُبَّمَا يَقُولُ قَفَّ فِي "حَيْثُ مَا" "أَنْ لَا" كَذَاكَ "بِسْمَا" "وَأَيْنَمَا"
- ٧٤- وَقَسْ عَلَى الْبَاقِي وَكُنْ بَصِيرًا وَمَا حَفِي فَاسْأَلْ بِهِ حَبِيرًا
- ٧٥- وَمِنْ ضُرُوبِ اللَّحْنِ مَا يَشْتَهَرُ وَالنَّاقِدُ الْبَصِيرُ دَا يَسْتَنْكِرُ
- ٧٦- مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقْرَأَ بِاخْتِلَاسٍ لَمْ يَأْتِ فِي مَوْضِعِهِ الْأَسَاسِي
- ٧٧- وَإِنْ تَلَا لَهُمْزَةً يُسَهِّلُ وَإِنْ أَتَى لِأَلْفٍ يُمِيلُ
- ٧٨- وَكُلُّهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَرَدَ وَمَنْ أَتَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدُّ

(١) هذا من محاسن تنبيه الشيخ على الطالب أن ينبه تلميذه على مواطن اختلاف القراء عند الوقف، وهذه من الأمور المهمة التي يغفل عنها كثير من المقرئين اليوم، ونظير ذلك قوله تعالى ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ لإظهار الروم أو الإسماعيل عند من يرفعها.

بَابٌ فِي الْمُجَازِ

- ٧٩- الحِفظُ أَصلٌ يَا أَخِي المُجَازُ مِنْ غَيْرِهِ إِسْنَادُكَ المَجَازُ
- ٨٠- أَغْنِي بِه حِفظُ الكِتَابِ المُنزَلِ أَجَلٌ مَا حَوَاهُ صَدْرُ الكَمَلِ
- ٨١- وَيَبْغِي حِفظُ المُتُونِ المُشْهَرَةِ لَا سِيَّما لِمَنْ يَرُومُ العَشْرَةَ
- ٨٢- فَحِفظُهَا يُقَيِّدُ الشَّوَارِدَا فَاسْتَذْكَرِ الأَبْيَاتِ وَالشَّوَاهِدَا
- ٨٣- مَنْ يَدْعِي الضَّبْطَ بِذَا الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ مَنْنِ كَالِإِمَامِ الدَّانِي؟^(١)
- ٨٤- حِرْزُ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ مِفْتَاحُ^(٢) مَنْ غَيْرِهَا يَسْتَوْعِرُ النَّجَاحُ^(٣)
- ٨٥- قَدْ نَظَّمْتُ أَصُولَ عَقْدِ مُنْتَثِرُ وَجَمَعْتُ شَتَاتَ فَرَشٍ مُنْتَشِرُ

(١) هو الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (٣٧١هـ - ٤٤٤هـ) برع في علم القراءات والحديث ورجاله، والعربية وغير ذلك وصنف التصانيف البديعة، ومن مؤلفاته المشهورة: التيسير في القراءات السبع، وجامع البيان، والمقنع في رسم المصحف، وطبقات القراء وأخبارهم، والوقف والابتداء وغير ذلك وهو غني عن التعريف رحمه الله رحمة واسعة.

(٢) الإمام الشاطبي هو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي، أحد الأئمة الأعلام الكبار، وهو غني عن التعريف، ونظمه المبارك المشهور بحرز الأمانى ووجه التهاني جمع فيه ما تواتر عن القراء السبعة، وهي لامية اختصرت كتاب "التيسير في القراءات السبع" للإمام أبي عمرو الداني، كما هي قصيدة من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ وروانة الأسلوب وجودة السبك وحسن الديباجة، لذا تلقته الأمة بالقبول، وعنوا بها أعظم عناية، توفي رحمته الله ٥٩٠هـ.

(٣) الوعر: ضد السهل، أي: يستصعب ضبط القراءات من غير الشاطبية.

- ٨٦- (فَاللَّهُ يَفْضِي بِالرِّضَا وَالرَّحْمَةِ لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَّةِ)^(١)
- ٨٧- وَقَدْ أَتَيْنَا دُرَّةً تُتَمُّمُ قَدْ صَاغَهَا ابْنُ الْجَزْرِيِّ الْعَلَمُ
- ٨٨- مَنْ حَارَهَا مَعَ حِرْزِهَا فَلْيُبَشِّرِ بِكُلِّ خَيْرٍ قَادِمٍ مُنْتَظَرِ
- ٨٩- إِذْ تَكْفِيَانِ مَنْ أَرَادَ الصُّعْرَى طَيِّبَةَ النَّشْرِ لِبَاغِي الْكُبْرَى
- ٩٠- وَهَاهُنَا دَقَائِقُ فِيهَا خَفَا لَدَى كَثِيرٍ فَاسْتَمِعْ لِتَعْرِفَا
- ٩١- كُلُّ خِلَافٍ لِإِمَامٍ نُسِبَا (قِرَاءَةٌ)، وَالْخُلْفُ إِنْ تَرْتَبَا:
- ٩٢- مِنْ آخِذٍ عَنِ الْإِمَامِ يُسْمَى (رِوَايَةٌ) أَمَّا (الطَّرِيقُ) يُنْمَى^(٢)
- ٩٣- مَا كَانَ مِنْ بَعْدِ رِوَايَةِ أَتَى وَالْوَجْهَ مَا يُخْتَارُ فَادِرِ يَا فَتَى
- ٩٤- وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْفُنُونِ السَّعْيُ فِي إِجَازَةِ الْمُتُونِ
- ٩٥- فَأَكْثَرُ الطُّلَابِ عَنْهَا غَافِلُ خِلَافَ مَا عَاهَدَهُ الْأَوَائِلُ
- ٩٦- هَذَا وَلَا تَهْجُمِ عَلَى الْإِجَازَةِ مِنْ قَبْلِ تَصْحِيحِكَ لِلتَّلَاوَةِ
- ٩٧- بِأَنْ تُكَرِّرَ الَّذِي ضَبَطْتَهُ هَذَا هُوَ الْإِتْقَانُ إِنْ طَبَّقْتَهُ
- ٩٨- فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَازَ قَبْلَ ذَا فَاشْهَدْ عَلَى عَبَاءِهِ ثُمَّ انْبِذَا^(٣)

(١) هذا البيت مأخوذ من الأشموني . انظر شرحه على الألفية: ج١/ ص٢٩.

(٢) ينمى: أي يُعلم.

(٣) من نبذ ينبذ: طرحه وألقاه، أي اهجر واترك من يطلب الإجازة قبل الإتيان.

منظومة الإيجاز في تحفة المَجيز والمُجاز

- ٩٩- وَقَدْ تَرَى مِنْ عَجَبِ الْعُجَابِ مَا يُظْهِرُ الشَّيْبَ عَلَى الْغُرَابِ!
 ١٠٠- مِنْ زَاعِمِ إِجَازَةٍ لَا يَعْرِفُ مَبَادِيءَ الْأَشْيَا وَلَا يَعْتَرِفُ
 ١٠١- بِجَهْلِهِ، كَبُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَا أَنْذِرَ لَهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَسْمَعَا
 ١٠٢- وَمِنْ ذَكَاءِ الطَّالِبِ الْمُوَفَّقِ الْبَحْثُ عَنْ مُعَلِّمٍ مُحَقِّقِ
 ١٠٣- مَا كُلُّ مَنْ هَزَّ الْحُسَامُ ضَارِبًا^(١) الْفَجْرُ فَجْرَانٍ فَخَلَّ الْكَاذِبَا^(٢)
 ١٠٤- إِنْ لَمْ تُوَافِ مُتَقِنًا فَلْتَرْحَلِ الْعِلْمُ غَالٍ فَاجْتَهِدْ لِتَعْتَلِي

فصل

- ١٠٥- وَالْأَصْلُ فِي الْقِرَاءَةِ الْإِفْرَادُ لِكُلِّ قَارِيٍّ فَذَا السَّدَادُ
 ١٠٦- وَهَكَذَا كَانَ الرَّعِيلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ أَوْفَى أَوْجَهَا وَأَشْمَلُ
 ١٠٧- وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِتْقَانِ وَهُوَ أَسْهَلُ عَلَى اللِّسَانِ
 ١٠٨- وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى التَّدْبِيرِ وَهُوَ لِرَاغِبِ ثَوَابِ الْمُكْثِرِ
 ١٠٩- وَالْجَمْعُ أَحْصَرُ عَلَى الزَّمَانِ وَهُوَ أَشْحَدُ إِلَى الْأَذْهَانِ

(١) الحسام هو السيف القاطع.

(٢) الفجر فجران، فجر صادق وفجر كاذب، فالفجر الكاذب يسمى الفجر الأول وعلامته أن يطلع مستطيلاً ثم يغيب، ثم يطلع بعده الفجر الصادق وعلامته أن يكون منتشرًا في الأفق ويزداد ضوءه إلى أن تطلع الشمس، ومقصود الناظم أن يختار الطالب المعلم الضابط المحقق، ويترك غيره من المتساهلين ونحوهم، وهذه استعارة بديعة من الناظم كما ترى.

- ١١٠ - وَهُوَ أَمْتَعُ لِمَنْ يَرْتَاضُهُ كَمْ عَدَبْتُ لِكَارِعِ حِيَاضُهُ ^(١)
- ١١١ - وَالْأَفْضَلُ الْمُخْتَارُ أَنْ يَسْتَجْمِعَا وَيَقْرَأَ الْإِفْرَادَ وَالْجَمْعَ مَعَا ^(٢)
- ١١٢ - فَإِنْ وَجَدْتَ الْوَقْتَ مِنْ ذَا أَضْيَقَا فَلَمَذْهَبُ الْمُخْتَارِ أَنْ تُطَبَّقَا :
- ١١٣ - إِفْرَادَ قَارِيٍّ لَدَى الْبِدَايَةِ أَوْ قَارِيَيْنِ ثُمَّ جَمَعَ الْعَشْرَةَ
- ١١٤ - وَاسْتَكْثِرْنَ مِنْ كُلِّ شَيْخٍ مَا جِدَ لَا تَضْبِرْنَ عَلَيَّ طَعَامٍ وَاحِدٍ
- ١١٥ - لَكِنَّ تَنْوِيعَكَ يَأْتِي لِأَحَقَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَصِيرَ ثَبْتًا حَادِقًا
- ١١٦ - وَقَبْلَ ذَا فَسَمِّهِ التَّلَوْنَا لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَى التَّكُونَا

بَابٌ فِي أَدَبِ طَالِبِ الْقُرْآنِ

- ١١٧ - هَذَا وَإِنَّ طَالِبَ الْقُرْآنِ ضَيْفٌ عَلَيَّ مَا إِدَّةِ الرَّحْمَنِ
- ١١٨ - فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْسِنَ التَّأْدِبَا وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَالتَّجَادِبَا
- ١١٩ - مَا يَنْبَغِي الْفَخْرُ أَوْ التَّطَاوُلُ يَرْتَفِعُ الدُّخَانُ وَهُوَ السَّافِلُ
- ١٢٠ - لَا سِيَّمَا مَعَاشِرَ الْقُرَاءِ لَتَرَبُّؤُوا بِالنَّفْسِ عَنْ عَوْرَاءِ
- ١٢١ - الْعَيْبِ مِنْ مُعْظَمِ مُسْتَهْجِنِ وَالْعَيْبُ مِنْ مُحَقَّرٍ مُهَوَّنِ

(١) من كرع: وأصل الكرع شرب الماء وتناوله من موضعه بالفم من غير استخدام كف أو إناء. والحياض جمع حوض.

(٢) انظر طيبة النشر، باب أفراد القراءات وجمعها.

- ١٢٢- هَذَا وَإِنَّ الصَّبْرَ لَلتَّعَلُّمِ شَرُطٌ لِكُلِّ مُبْتَغِي التَّقَدُّمِ
- ١٢٣- إِذْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِ البَشَرِ كَمْ قَدْ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى لَوْ صَبَرَ^(١)
- ١٢٤- العِلْمُ لَيْسَ مِثْلَ أَكْلِ تَشْتَهِي إِنَّ لَمْ يَرُقْ لَكَ الطَّعَامُ تَنْتَهِي
- ١٢٥- لَنْ يَتَعَلَّمَ المَمْلُوءُ أَبَدًا فَانْبُتْ عَلَى الطَّرِيقِ تَلْقَ الرَّشَدَا^(٢)
- ١٢٦- وَاعْلَمْ بِأَنَّ مِنْ كَمَالِ الأَدَبِ سَمَاعَ نُصْحِ شَيْخِكَ المُجَرَّبِ
- ١٢٧- كَمْ نَادِمٍ وَلاَتٍ حِينَ مَنَدَمِ عَلَى فَوَاتِ مَطْلَبٍ لَمْ يَغْنَمِ
- ١٢٨- هَذَا وَكَانَ عَهْدُ مَنْ تَجَمَّلَا بِزِينَةِ الأَدَابِ أَلَّا يَسْأَلَا
- ١٢٩- إِجَازَةٌ مُصَرِّحًا فَلَئِن نَسِيَ وَرَبَّ تَعْرِيضٍ كَفَى إِذَا نَسِيَ
- ١٣٠- لَا تَطْلُبِ التَّعْجِيلَ فِي إِلْحَاحِ فَرَبِّمَا أَضْرَبِ بالإِصْلَاحِ
- ١٣١- مَنْ كَانَ أَهْلًا حَقُّهُ لَنْ يُبْخَسَا مِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يَرْتَجِي عَيْرَ الأَسَى
- ١٣٢- وَلَا تَكُنْ كَبَعْضِهِمْ ثَقِيلًا وَكُنْ لِطِيفِ عَشْرَةِ مَقْبُولَا

(١) إشارة إلى ما رواه البخاري (١٢٢) في حديث طويل أن رسول الله ﷺ قال «يرحم الله موسى، لو ددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما» وفي رواية عند أبي داود (٣٩٨٤) وغيره أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا بدأ بنفسه وقال «رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال ﴿إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَجِّتِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾».

(٢) المملول: السريع الممل، أو السريع الضجر والضييق.

- (١)
 ١٣٣- مَا أَكْثَرَ الثَّقِيلَ فِي ذَا الزَّمَنِ يُصَيِّرُ الصَّحِيحَ مِثْلَ الزَّمَنِ
 ١٣٤- تَخَيَّرِ الْأَوْقَاتِ مَا يُنَاسِبُ فَقَارِيءُ لَوْ قَتَّ كَدُّ خَائِبُ
- (٢)
 ١٣٥- إِنْ يَشْرُدِ الذُّهْنُ مِنَ الْمُعَلِّمِ أَشْرُ إِلَيْهِ بِالذِّكَاةِ يَفْهَمُ
 ١٣٦- وَإِنْ يَنْمُ فَقِفْ وَمِنْ نَمَّ أَنْتَظِرْ فَإِنْ يُفِئِقْ وَجَاءَ الْإِذْنَ فَاسْتَمِرْ
- (٣)
 ١٣٧- إِنْ حَرَفَ الشَّيْخُ لِعُظْمِ سِنِّهِ فَلْيَتَوَقَّفْ طَالِبُ لِفَنِّهِ
 ١٣٨- وَصَرَّحُوا بِأَنْ مَنْ أَتَى لَهُ حِينِيذٍ لَمْ يُعْتَبَرْ مَا نَالَهُ

- (١) الزمن بكسر الميم: هو المريض الدائم المرض أو الضعيف من الكبر، وفي البيت جناس ناقص.
- (٢) كأن يسأله عن مسألة تتعلق بما يقرأ ليعيد انتباه الشيخ إليه، فيسأله مثلا عن أدائه في الإمامة أو التسهيل أو الاختلاس، فهذا يعيد انتباه الشيخ دون إحراجه والله أعلم.
- (٣) تدهور عقله.

الخاتمة

- ١٣٩- هَذَا وَقَدْ أَفَدْتُ ذِي الْقَوَاعِدَا مِنْ كُتُبٍ قَدْ ضُمِّنَتْ فَوَائِدَا
 ١٤٠- وَقَبْلَهَا أَفَادَنِي تَطْبِيقَا شَيْخِي الَّذِي قَدْ أُوْتِيَ التَّحْقِيقَا
 ١٤١- ابْنُ سَعِيدٍ طَاهِرُ الْأَسْيُوطِي (١) مِنْهُ أَفَدْتُ جُلَّ ذَا الْمَخْطُوطِ
 ١٤٢- قَرَأْتُ الْأَفْرَادَ لِكُلِّ قَارِيٍّ ثُمَّ جَمَعْتُ حَامِدًا لِلْبَارِيٍّ
 ١٤٣- فَالَلَّهُ وَحَدَهُ يُجَازِيهِ عَلَى أَيَادِي بَرِّ غَضْنُهَا تَهْدَلَا (٢)
 ١٤٤- مَا شَكَرَ الْإِلَهَ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ لِلنَّاسِ، فَاحْذَرِ لَوْمَ طَبْعِ مُنْكَرِ (٣)
 ١٤٥- هَذَا وَتَمَّ مَا أَرَدْتُ نَظْمَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَمَّهُ
 ١٤٦- قَدْ سَفَّتْهَا أَنْيَقَةَ الدِّيَبَاجَةِ (٤) وَصُغَّتْهَا أَصْفَى مِنَ الزُّجَاجَةِ

- (١) هو شيخنا طاهر بن سعيد الأسيوطي المصري حفظه الله، خريج معهد القراءات بالأزهر الشريف، نزيل الإمارات، وشيخ القراءات في دبي، عضو لجنة مصحف الشيخ خليفة، تلقى القرآن الكريم والقراءات على عدد من مشاهير القراء، منهم الشيخ محمد سكر، والشيخ زكريا الدسوقي، والشيخة أم السعد بنت محمد، والشيخ إيهاب فكري، والشيخ أيمن سويد، والشيخ وليد المنيسي، والشيخ بكري الطرايشي وغيرهم.
 (٢) تهدل الغصن: استرخى لكثرة ثمرته.
 (٣) إشارة إلى حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» رواه أبو داود (٤٨١١) وغيره. وفي لفظ للترمذي (١٩٥٤): «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤١٦).
 (٤) حسنة الأسلوب، وأصل الديباج نوع من الثياب سداه ولحمته من الحرير.

- ١٤٧- مُنْقَادَةٌ عَلَى لِسَانِ الْحَافِظِ سَائِغَةٌ طَائِعَةٌ لِأَلْفِظِ
 ١٤٨- أَلْفَظُهَا بِكُرِّ كَذَا الْمَعَانِي وَالشَّوْقُ قَدْ يَعْرِفُهُ الْمَعَانِي (١)
 ١٤٩- زَكَاةُ نَظْمِ الشُّعْرِ أَنْ تُقَيِّدَا بِهِ الْعُلُومَ كَيْ تَنَالَ الرَّشَدَا
 ١٥٠- قَدْ بَرَدَتْ مَشْكُورَةٌ عَيْنُ الرِّضَا وَغَيْرَهَا كَأَنَّهَا جَمْرُ الغَضَا (٢)
 ١٥١- مَنْ ادَّعَى الْكَمَالَ فَهُوَ كَاذِبٌ حَقَّتْ بِي الْأَخْطَاءُ وَالْمَعَايِبُ
 ١٥٢- مَا أَجْزَلَ الْعَطَا مِنَ الْكَرِيمِ وَمَا أَقْلَّ شُكْرَ ذَا اللَّئِيمِ
 ١٥٣- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَهَاءٌ نُونٌ وَمَا يَشَاءُ رَبُّنَا يَكُونُ
 ١٥٤- صَلَّى الْإِلَهُ دَائِمًا وَسَرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
 ١٥٥- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ وَالْقَارِئِينَ مُفْتَفِي الْأَثَارِ



- (١) الذي يعاني الشيء ويكابده، وهذا قريب من قول المتنبي:
 لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها
 (٢) الغضا شجر من الأثل، خشبه صلب، وجمره يبقى زمنا لا ينطفئ.

الفهرس

الباب	الصفحة
تقريظ فضيلة الشيخ أ.د. أحمد بن عيسى المعصراوي	٣.....
تقريظ فضيلة الشيخ عبدالرشيد صوفي	٤.....
تقريظ فضيلة الشيخ وليد المنيسي	٥.....
تقريظ فضيلة الشيخ طاهر الأسيوطي	٦.....
مقدمة المعتني	٧.....
مقدمة المنظومة	٩.....
باب في الإسناد وأهميته	١٠.....
باب في الإجازة	١١.....
باب في المجيز	١٢.....
فصل	١٤.....
باب في المجاز	١٦.....
فصل	١٨.....
باب في أدب طالب القرآن	١٩.....
الخاتمة	٢٢.....

